

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

17045 - عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سلك رجلان مفازة عابد والآخر به رهنق (رهنق : يقال رجل فيه رهنق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه . والرهنق : السفه وغشيان المحارم . النهاية (2 / 284) ب) فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر إليه ومعه مياضأة (مياضأة : هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد : مطهرة كبيرة يتوضأ منها . ووزنها مفعلة ومفعالة . والميم زائدة . النهاية (4 / 380) ب) فيها شيء من ماء فجعل ينظر إليه وهو صريع فقال : والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعى ماء لا أصيب من الله خيرا أبدا ولئن سقيته مائي لأموتن فتوكل على الله وسقاه فرش عليه من مائه وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة فيوقف الذي به رهنق للحساب فيؤمر به إلى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول : يا فلان فيقول : ومن أنت ؟ فيقول : أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة فيقول : بلى أعرفك فيقول للملائكة : قفوا فيقفون فيجئ حتى يقف ويدعو ربه D فيقول : يا رب قد تعرف يده عندي كيف آثرتني على نفسه يا رب هبه لي فيقول : هو لك فيجئ فيأخذ بيد أخيه فيدخله الجنة .

(طس)